S

الأمم المتحدة

مجلس الأمن

Distr.
GENERAL

S/23452
21 January 1992
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

تقرير الامين العام عن قوة الامم المتحدة المؤقتة في لبنان

(للفترة من ٣١ تموز/يوليه ١٩٩١
إلى ٣١ كانون الثاني/يناير ١٩٩٢)

مقدمة

١ - قرر مجلس الامن بقراره ٧٠١ (١٩٩١) المؤرخ في ٣١ تموز/يوليه ١٩٩١ تمديد ولاية قوة الامم المتحدة المؤقتة في لبنان لفترة مؤقتة أخرى مدتها ستة أشهر ، أي حتى ٣١ كانون الثاني/يناير ١٩٩٢ . وكرر المجلس أيضا تأييده القوي لسلامة لبنان الإقليمية وسيادته واستقلاله ضمن حدوده المعترف بها دوليا ؛ وأكد من جديد الاختصاصات والمبادئ التوجيهية العامة للقوة كما هي مبينة في تقرير الامين العام المؤرخ ١٩ آذار/مارس ١٩٧٨[(١)] ، والمعتمد بالقرار ٤٢٦ (١٩٧٨) ، ودعا جميع الاطراف المعنية إلى التعاون تعاونا تاما مع القوة لتنفيذ ولايتها تنفيذا كاملا ؛ وكرر تأكيد أنه ينبغي أن تنفذ القوة ولايتها تنفيذا كاملا كما هي محددة في قراري المجلس ٤٢٥ (١٩٧٨) و ٤٢٦ (١٩٧٨) وفي سائر القرارات الاخرى ذات الصلة . وطلب المجلس إلى الامين العام أن يواصل المشاورات مع حكومة لبنان والاطراف الاخرى المعنية مباشرة بشأن تنفيذ ذلك القرار ، وأن يقدم تقريرا إلى المجلس في هذا الشأن .

٢ - والتطورات الرئيسية التي حدثت في منطقة القوة لغاية ٢٩ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩١ مبينة في تقرير خاص بنفس التاريخ[(٢)] . وسيشار إلى ذلك التقرير حسب الاقتضاء .

تنظيم القوة

٣ - كان تكوين قوة الامم المتحدة المؤقتة في لبنان ، في كانون الثاني/يناير ١٩٩٢ كما يلي :

الأفراد العسكريون

ايرلندا	مقر قيادة قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان	٣٤	
	كتيبة مشاة	٦٠٣	
	قيادة معسكر المقر	٨٤	
	الاحتياطي المتنقل للقوة	١٧	
	شرطة عسكرية	١٢	٧٤٩
ايطاليا	مقر قيادة قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان	٤	
	وحدة طائرات عمودية	٤٤	
	شرطة عسكرية	٤	٥٢
السويد	مقر قيادة قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان	٢١	
	كتيبة شؤون إدارية	٥١٧(ب)	
	الاحتياطي المتنقل للقوة	٦	
	شرطة عسكرية	٨	٥٥٢
غانا	مقر قيادة قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان	٢٨	
	كتيبة مشاة (بما في ذلك سرية مهندسين)	٨١٧	
	الاحتياطي المتنقل للقوة	٣٦	
	شرطة عسكرية	٧	٨٨٨(أ)
فرنسا	مقر قيادة قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان	٣٠	
	كتيبة مختلطة (سرية صيانة ، سرية دفاع ، سرية حراسة مدرعة)	٤٦٩	
	شرطة عسكرية	١٠	٤٩٩
فنلندا	مقر قيادة قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان	١٣	
	كتيبة مشاة	٥٠٣	
	الاحتياطي المتنقل للقوة	٣٠	
	شرطة عسكرية	٩	٥٤٤

فيجي	مقر قيادة قوة الامم المتحدة المؤقتة في لبنان	١٤	
	كتيبة مشاة	٦٦٥	
	الاحتياطي المتنقل للقوة	٣٤	
	شرطة عسكرية	٩	٧٢٢ (أ)
النرويج	مقر قيادة قوة الامم المتحدة المؤقتة في لبنان	٣٩	
	كتيبة مشاة	٦٥٣	
	سرية صيانة	١٦٩	
	الاحتياطي المتنقل للقوة	٢٨	
	شرطة عسكرية	١٧	٩٠٦
نيبال	مقر قيادة قوة الامم المتحدة المؤقتة في لبنان	١٢	
	كتيبة مشاة	٨٠١	
	الاحتياطي المتنقل للقوة	٣١	
	شرطة عسكرية	٥	٨٤٩ (أ)
	مجموع قوة الامم المتحدة المؤقتة في لبنان		٥ ٧٦٤

(أ) بما في ذلك ضابط عُيِّن مؤقتا ليكون مستشارا عسكريا للممثل الشخصي للامين العام في افغانستان وباكستان .

(ب) انظر الفقرة ٧ أدناه .

أما وزع قوة الامم المتحدة المؤقتة في لبنان في كانون الثاني/يناير ١٩٩٣ فهو مبين على الخريطة المرفقة بهذا التقرير .

٤ - وما زال اللفتنانت جنرال لارس - اريك فالغرين ، من السويد ، قائدا للقوة .

٥ - وقام ٦٥ من المراقبين العسكريين التابعين لهيئة الامم المتحدة لمراقبة الهدنة في فلسطين بمساعدة القوة في الاضطلاع بمهامها . ويشكل هؤلاء الضباط غير المسلحين فريق مراقبي لبنان ، ويخضعون للإشراف التنفيذي لقائد القوة . وهم قوام مراكز المراقبة الخمسة الموجودة على طول الجانب اللبناني من خط الهدنة بين

إسرائيل ولبنان ، ويقومون أيضا بالعمل في أربعة أفرقة متحركة في جزء من منطقة تسيطر عليها إسرائيل داخل منطقة عمليات القوة . وعيّن مراقبان عسكريان للعمل بمقر قيادة القوة .

٦ - وتوفر الدعم السوقي للقوة كتيبة الشؤون الإدارية السويدية ، وعناصر من الكتيبة الفرنسية المختلطة ، وسرية الصيانة النرويجية ، وسرية الهندسة الفنية ، ووحدة الطائرات العمودية الإيطالية ، وبعض قطاعات الموظفين المدنيين ، لا سيما في مجالي الاتصالات وصيانة المركبات . وتستخدم القوة ٥٣٠ موظفا مدنيا منهم ١٦٥ موظفا دوليا و ٣٦٥ موظفا محليا .

٧ - أما الوحدة الطبية التي تكفلت بها السويد منذ عام ١٩٨٠ فقد سُحبت في نهاية تشرين الأول/اكتوبر ١٩٩١ . ونظرا لعدم الانتهاء آنذاك من البحث الطويل عن بديل لها ، اتخذت ترتيبات مؤقتة ، تقدم بموجبه السويد والنرويج معا فريقا طبيا صغيرا لحالات الطوارئ . وسوف يستعاض عن هذا الفريق في نهاية نيسان/ابريل ١٩٩٢ بوحدة طبية عادية من بولندا (٣)(٤) .

٨ - وكثيرا ما استخدم الاحتياطي المتنقل للقوة ، وهو مكون من سرية ميكانيكية مختلطة ، تتألف حاليا من عناصر من سبعة مفارز (ايرلندا والسويد وغانا وفنلندا وفيجي والنرويج ونيبال) ، لتعزيز كتائب القوة عندما وقعت أحداث خطيرة خلال عمليات التناوب .

٩ - ويؤسفني أن أبلغ عن مصرع جندي من ايرلندا وجندي من السويد وجندي من نيبال بسبب اطلاق النار . كما لقي جندي من غانا حتفه في حادث مرور . وأصيب ١٤ جنديا آخر بسبب اطلاق النار أو الانفجارات ، كما أصيب ثلاثة آخرون بسبب حوادث المرور . ومنذ انشاء القوة ، توفي ١٨٤ من أفراد القوة العسكريين ، توفي منهم ٦٩ بسبب اطلاق النار أو انفجار الالغام أو القنابل ، و ٧٨ في حوادث ، و ٣٧ لأسباب أخرى . كما جرح ٣٧٣ بسبب اطلاق النار أو انفجار الالغام أو القنابل .

١٠ - وواصلت القوة برنامجها للأعمال الوقائية في كافة مواقعها في منطقة انتشارها . كما استمر العمل في مجمع جديد قرب إبل السقي ليكون مقر الكتيبة النرويجية ؛ وأوشك الانتقال إلى المقر الجديد على الانتهاء . وبدأ العمل في مقر جديد أكثر أمنا للكتيبة الايرلندية قرب تبنين .

١١ - وما زالت القوة تجد صعوبة في الوفاء بحاجاتها من الارض والمباني . والسبب الرئيسي لذلك هو تخلف الحكومة اللبنانية لعدة سنوات عن سداد الايجار لاصحاب الممتلكات التي تستخدمها القوة . وكانت الحكومة قد سددت ما عليها آخر مرة في عام ١٩٨٧ . وأشيرت هذه المشكلة في مناسبات عديدة مع السلطات اللبنانية .

التعاون مع الجيش اللبناني

١٢ - مثلما حدث في الماضي ، تستعين القوة بين حين وآخر بالجيش اللبناني لمعالجة حالات أمن داخلي في منطقة القوة لا يمكن أن يحلها رجال الدرك اللبنانيون . وثبتت فعالية هذه المساعدة ، وهي لا تحتاج عموما أكثر من إيفاد بضعة ضباط لفترة قصيرة . بيد أنه حدث في منتصف تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩١ أن طالت الاشتباكات بين أهالي قرية طير دبنا وهي قرية قريبة من الحدود الشمالية الشرقية لمنطقة القوة ، وصادفت هذه الاشتباكات وزع مفرزة من الجيش اللبناني في حجم سرية . وقد فتش أفراد هذه المفرزة البيوت وصادروا الاسلحة واستطاعوا خلال ثلاثة أيام إعادة الحالة إلى مجراها الطبيعي . ومنذ ذلك الحين استمر وجود الجيش اللبناني في القرية .

١٣ - وطبقا لولاية القوة فيما يتعلق بمساعدة حكومة لبنان على تأمين عودة سلطتها الفعالة في منطقة القوة ، واصلت القوة مناقشاتها مع السلطات العسكرية اللبنانية بشأن ترتيبات نقل المسؤولية عن الامن في مناطق معينة تسيطر عليها القوة حاليا إلى الجيش اللبناني . وقد أضاف وزع الجيش اللبناني في عام ١٩٩١ في مناطق أخرى من الجنوب اللبناني منها جبيب صور ، حافزا جديدا على اجراء هذه المناقشات ، أسوة بنجاح الجيش في طير دبنا . وتم الاتفاق حاليا على تسليم الجزء الغربي من قطاع الكتيبة الغانية إلى الجيش اللبناني بناء على توصية فريق عامل عسكري مختلط من ممثلي الجيش اللبناني والقوة . وتقع هذه المنطقة عموما غرب مرقة ؛ وهي تشمل قرى مبينة في الخريطة المرفقة بهذا التقرير منها برج الرحال وبيدس ودير قانون النهر والعباسية وطورا وطير دبنا والبازورية . وسيجري التسليم فور اتخاذ الترتيبات اللازمة . أما أفراد القوة الذين تفرغوا على هذا النحو فسيعاد وزعهم من الشرق والجنوب ، حيث تزداد الحاجة لتواجدهم .

الحالة في منطقة عمليات قوة الامم المتحدة المؤقتة في لبنان

١٤ - ما زالت إسرائيل تسيطر على منطقة في جنوب لبنان توجد فيها قوات الدفاع الإسرائيلية وقوات الامر الواقع أو ما يسمى "جيش لبنان الجنوبي" . ولم تبين بوضوح تخوم منطقة السيطرة الإسرائيلية ولكنها تحدد بمقتضى الواقع بالمواقع المتقدمة لقوات الدفاع الإسرائيلية وقوات الامر الواقع . وهي تشمل منطقة قريبة من خط الهدنة وأجزاء من قطاعات الكتائب الفيجية والنيبالية والايرلندية والفنلندية وكذلك كامل قطاع الكتيبة النرويجية ، بالاضافة إلى مناطق كبيرة تقع شمال منطقة عمليات القوة . وقد حافظت قوة الدفاع الإسرائيلية وقوات الامر الواقع على المواقع التي تحتلها داخل منطقة عمليات القوة وعددها ٦٥ موقعا عسكريا كما يظهر في الخريطة المرفقة . وتبين الخريطة أيضا الأماكن التي تتعدى فيها منطقة السيطرة الإسرائيلية حدود منطقة عمليات القوة .

١٥ - ويمثل قطاع الكتيبة النرويجية حالة خاصة ، حيث أنه يقع بالكامل داخل منطقة السيطرة الإسرائيلية منذ الغزو الإسرائيلي للبنان عام ١٩٨٢ . إلا أن قوة الامم المتحدة المؤقتة في لبنان ما زالت تبذل قصارى جهدها لكفالة الطابع السلمي لهذه المنطقة ، وفقا لولايتها . وقد استرعي انتباه السلطات الإسرائيلية إلى أن ذلك يستلزم عدم قيام قوات الدفاع الإسرائيلية/قوة الامر الواقع بعمليات عسكرية في القطاع . وقد ظل موقف قوة الامم المتحدة المؤقتة في لبنان ، يحظى لبعض الوقت بالاحترام في هذا الشأن ، مما مكّن سكان القطاع من مزاولة حياة سلمية نسبيا . غير أن إسرائيل غيرت سياستها إذ قامت قوات الدفاع الإسرائيلية/قوات الامر الواقع خلال فترة الإبلاغ بعمليات متكررة في شكل دوريات راجلة ومحمولة على عربات ، وفي شكل إطلاق النار على القطاع من داخله ومن خارجه . وقامت دوائر الامن التي نظمتها إسرائيل بإنشاء ادارات مدنية في شيبا وكفر حمام وكفر شوبا ، وهي قرى تمكنت في الماضي من منع قيام إدارات من هذا القبيل .

١٦ - وتواصل قوة الامم المتحدة المؤقتة في لبنان معارضة محاولات العناصر المسلحة الدخول في منطقة وزعها أو العمل داخلها . وقد أدى ذلك في أوقات إلى حدوث احتكاك في مواقع التفتيش التابعة للقوة ، أعقبها أحيانا حدوث مضايقات لافراد القوة وتوجيه تهديدات إليهم . وكما أُبلغ أعضاء مجلس الامن وقتئذ ، فقد وقعت حادثة خطيرة في ١٤ أيلول/سبتمبر ١٩٩١ عندما اعترضت قوة الامم المتحدة المؤقتة في لبنان ثلاثة رجال مسلحين غرب ياطر في قطاع الكتيبة النيبالية . وتظاهر الرجال الثلاثة بأنهم سيسلمون

انفسهم ولكنهم أطلقوا فجأة قنبلة صاروخية الدفع ، مما أسفر عن مقتل جندي نيبالي في الحال . وردت القوة بإطلاق النار مما أدى إلى قتل أحد الرجال الثلاثة . وانسحب الرجلان الآخران . ولا تزال هوية الثلاثة غير معروفة . وفي القطاع نفسه ، أدت مواد متفجرة وضعت في مواقع قوة الامم المتحدة المؤقتة في لبنان إلى إصابة ما مجموعه أربعة من الجنود النيباليين في حادثتين وقعتا في ١٠ آب/اغسطس و ٣١ تشرين الاول/ اكتوبر ١٩٩١ .

١٧ - ووقعت حادثة خطيرة أخرى في ١٣ أيلول/سبتمبر ١٩٩١ ، تم إبلاغها في اليوم نفسه إلى أعضاء مجلس الامن ، وذلك عقب نزول ستة من الفلسطينيين المسلحين من زوارق مطاطية إلى الشاطئ بالقرب من الناقورة . ونزل ثلاثة من الستة في مقر قوة الامم المتحدة المؤقتة في لبنان ، واعترضت القوة سبيلهم وسلمتهم بالتالي إلى السلطات اللبنانية في بيروت . أما الثلاثة الآخرون فقد نزلوا جنوب الناقورة واحتجزوا ١٣ جنديا من أفراد القوة كانوا يقومون بتمرينات الجري الصباحية . وعلى الفور ، بدأ ممثلو القوة في إجراء مفاوضات مع الفلسطينيين بغية إقناعهم بالتخلي عن رهائنهم وتسليمهم إلى القوة . وفي الوقت نفسه ، أحاطت قوات الامر الواقع بالمكان ، وهو مبنى خال يقع على مقربة من المنشآت الإسرائيلية الواقعة على الحدود ؛ وتحركت سفن البحرية الإسرائيلية قريبا من الشاطئ وحلقت الطائرات العمودية الإسرائيلية في المنطقة المجاورة . وتعرض المبنى طوال المناقشات التي كانت جارية حينئذ لقصف نيران الاسلحة الاوتوماتيكية من جميع الجهات ، مما أفضى إلى مقتل جندي سويدي وإصابة ثلاثة من الجنود الفرنسيين واثنين من الجنود السويديين . وقُتل فلسطيني واحد وأصيب آخر بجراح خطيرة . وقامت قوات الدفاع الإسرائيلية بتسلمهما . وقد احتجت الامم المتحدة لدى منظمة التحرير الفلسطينية على ما قام به أعضاؤها من أفعال في هذه الحادثة . وبالمثل ، احتجت لدى حكومة إسرائيل على أعمال قوات الدفاع الإسرائيلية/ قوات الامر الواقع .

١٨ - وخلال الفترة قيد الاستعراض ، سجلت القوة ٥٢ عملية قامت بها مجموعات المقاومة ضد قوات الدفاع الإسرائيلية/قوات الامر الواقع (١٠ في آب/اغسطس ، و ٩ في أيلول/سبتمبر ، و ١٧ في تشرين الاول/اكتوبر ، و ٥ في تشرين الثاني/نوفمبر ، و ٨ في كانون الاول/ديسمبر ، و ٣ في النصف الاول من كانون الثاني/يناير) . وتألفت الوسائل الرئيسية المستخدمة في هذه العمليات من إلقاء قنابل على الطرق ، ولكن كانت هناك أيضا هجمات بالاسلحة الخفيفة ، والقنابل اليدوية الصاروخية الدفع والصواريخ . وقد تسبب إلقاء القنابل على الطرق في حدوث عدد من الإصابات بين أفراد قوات الدفاع الإسرائيلية/قوات الامر الواقع . كما تسبب في سقوط ضحايا بين المدنيين : ففي ١٣ آب/

اغسطس ، أصيب رجلان في انفجار وقع بالقرب من بيت ياحون ، وفي ٦ أيلول/سبتمبر قُتلت امرأتان في انفجار وقع بالقرب من القنطرة .

١٩ - وكما أبلغ من قبل في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩١[٣] ، قامت قوات الدفاع الإسرائيلية/قوات الامر الواقع على نحو متزايد بإطلاق النار بدون تمييز على القرى المجاورة كرد على الهجمات التي تعرضت لها لاسيما بعد حدوث إصابات فيما بينها . واستخدمت أسلحة المدفعية الثقيلة والدبابات ، ومدافع الطائرات العمودية في بعض الاحيان . وكانت القرى التالية هدفا لتلك النيران : ياطر (١٣ تشرين الاول/اكتوبر ؛ و ١٧ كانون الثاني/يناير) ، وتبنين (٦ تشرين الاول/اكتوبر ، و ١٧ كانون الثاني/يناير) وحداثه (١٣ آب/اغسطس ، و ٦ تشرين الاول/اكتوبر ، و ١٧ كانون الثاني/يناير) ، وعيتا الزط (١٣ آب/اغسطس ، و ٦ تشرين الاول/اكتوبر) ، وبرعشيت (١٣ آب/اغسطس ، و ٣٣ - ٣١ آب/اغسطس ، و ١٦ آب/اغسطس) وقبريحا (١٧ آب/اغسطس) ، ومجدل سيلم (٤ تشرين الاول/اكتوبر) ، وفرون (٨ آب/اغسطس) ودير سيريان (٣٩ تموز/يوليه) . وقتل على الاقل ٧ وأصيب ٣٠ من المدنيين اللبنانيين من جراء إطلاق النار من جانب قوات الدفاع الإسرائيلية/قوات الامر الواقع . وخلال قصف برعشيت ، الذي استمر تسعة أيام في نهاية آب/اغسطس ، فرّ عدة آلاف من السكان من منازلهم التماسا للأمان بعيدا عنها .

٢٠ - وحدثت أيضا زيادة كبيرة في عدد عمليات إطلاق النار من جانب قوات الدفاع الإسرائيلية/قوات الامر الواقع على مواقع قوة الامم المتحدة المؤقتة في لبنان أو بالقرب منها . وأبلغت القوة عن حدوث ٢٦٣ حالة من حالات إطلاق النار ، بالمقارنة بوقوع ٩٠ حالة خلال فترة الستة أشهر السابقة . وقد وقع حادث خطير للغاية في ١٥ تشرين الثاني/نوفمبر تمّ ذكره بالتفصيل في ٢٩ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩١[٣] ، حيث قامت قوات الامر الواقع بإطلاق النار على جندي ايرلندي في الطيرة وأردته قتيلا . وفي القرية نفسها ، أفلت جنود ايرلنديون بأعجوبة من الموت والإصابة ليلة ٢٢/٢٣ كانون الاول/ديسمبر عندما أطلقت قوات الدفاع الإسرائيلية/قوات الامر الواقع قذيفتين مضادتين للأفراد من قذائف الدبابات ، أصابت إحداهما موقع القوة ٦-٤٤ . وقد قدمت احتجاجات شديدة إلى السلطات العسكرية الإسرائيلية ضد هذه الحوادث .

٢١ - وفي قرية رشاف الصغيرة ، دأبت قوات الدفاع العسكرية/قوات الامر الواقع منذ بضعة أسابيع على منع السكان من الذهاب مباشرة إلى القرى المجاورة الواقعة في الشمال ، ولهم معها تقليديا اتصالات ، أكثر تواترا من اتصالاتهم بالقرى الواقعة في الجنوب في منطقة السيطرة الإسرائيلية . وقد فرضت هذه القيود عقب انفجار قنبلة في رشاف في ٢٩ كانون الاول/ديسمبر ، أدى إلى وقوع إصابات بين قوات الامر الواقع .

ونتيجة لذلك ، حدثت أوجه نقص في القرية ، وقامت قوة الامم المتحدة المؤقتة في لبنان مع لجنة الصليب الاحمر الدولية بتزويد اهالي القرية بالغذاء والوقود . وفي ١٧ كانون الثاني/يناير ، أدى انفجار قنبلة أخرى في رشاف إلى حدوث مزيد من الإصابات بين قوات الامر الواقع ، الذين ردوا بإطلاق النار على ياطر وحداثه وتبنين .

٢٢ - وكما جرى في الماضي ، قام أفراد القوة بإبطال مفعول ألغام وقنابل على الطرق وبقايا لم تنفجر متخلفة عن الحرب ، وبفك مدافع من مختلف الانواع في أماكن وزع القوة . وتم القيام بستة وأربعين تفجيرا مقصودا .

٢٣ - وواصلت قوة الامم المتحدة المؤقتة في لبنان تقديم مساعدة إنسانية إلى السكان المدنيين في منطقتها بقدر ما سمحت به الموارد المتاحة . واتخذت هذه المساعدة شكل توفير الإمدادات الطبية والمياه والملابس والاغذية والوقود والكهرباء والاشغال الهندسية والحراسة للمزارعين . وبالإضافة إلى ذلك أقيمت مشاريع مائية وقدمت معدات أو خدمات للمدارس وهدايا من المواد للخدمات الاجتماعية والسكان المعوزين من موارد أتاحتها الحكومات المساهمة بقوات . وقامت المراكز الطبية والافرقة المتنقلة التابعة للقوة بتوفير الرعاية لحوالي ٠٠٠ ٣ من المرضى المدنيين في المتوسط شهريا وتم أيضا توفير برنامج ميداني لعلاج الاسنان . وقد تعاونت القوة تعاونا وثيقا في الامور الإنسانية مع السلطات اللبنانية ، ووكالات الامم المتحدة وبرامجها العاملة في لبنان ، ولجنة الصليب الاحمر الدولية والمنظمات غير الحكومية .

الجوانب المالية

٢٤ - أذنت الجمعية العامة للامين العام ، بقرارها ١٩٤/٤٦ المؤرخ في ٢٠ كانون الاول/ديسمبر ١٩٩١ ، بالدخول في التزامات لقوة الامم المتحدة المؤقتة في لبنان بمعدل لا يتجاوز مبلغا إجماليا قدره ٠٠٠ ٣٣٧ ١٣ دولار (٠٠٠ ٠٨٩ ١٣ دولار صاف) شهريا للفترة التي تبدأ في ١ شباط/فبراير ١٩٩٢ ، إذا قرر مجلس الامن استمرار القوة بعد فترة الولاية الحالية . ويخضع الإذن للموافقة المسبقة للجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية فيما يتعلق بالمستوى الفعلي للالتزامات المقرر الدخول فيها لكل فترة ولاية قد تتم الموافقة عليها بعد ٣١ كانون الثاني/يناير ١٩٩٢ . وإذا قرر مجلس الامن تمديد ولاية قوة الامم المتحدة المؤقتة في لبنان ، فإن التكاليف التي ستتحملها الامم المتحدة للاحتفاظ بالقوة ستكون في حدود الالتزام الذي أذنت به الجمعية العامة في قرارها ١٩٤/٤٦ ، على افتراض أن يكون أقصى عدد لافراد القوة في المتوسط هو ٨٥٠ ٥ فردا ، واستمرار المسؤوليات الحالية للقوة .

٢٥ - وفي بداية كانون الثاني/يناير ١٩٩٣ ، كانت الاشتراكات المقررة التي لم تدفع للحساب الخاص لقوة الامم المتحدة المؤقتة في لبنان عن الفترة منذ انشاء القوة لغاية ٣١ كانون الثاني/يناير ١٩٩٣ ، قد بلغت ٣٦٤,١ مليون دولار .

ملاحظات

٢٦ - كانت الاشهر الستة الماضية أصعب من الفترات السابقة بالنسبة للقوة وبالنسبة لسكان جنوب لبنان على حد سواء . فقد تكثفت الاعمال العدائية بين مجموعات المقاومة اللبنانية وقوات جيش الدفاع الإسرائيلية/قوات الامر الواقع وارتفع عدد الضحايا .

٢٧ - واستمرت قوة الامم المتحدة المؤقتة في لبنان تبذل أقصى ما في وسعها للحيلولة دون استخدام منطقتها للقيام بأنشطة عدائية . كما استمرت في بذل كل ما في وسعها لحماية المدنيين الذين يجدون أنفسهم وسط النيران المتراشقة في هذا الصراع ، على الرغم من أن قدرتها على القيام بذلك كانت تحدها كمية النيران الموجهة إلى القوات ذاتها . وأناشد جميع الاطراف المعنية احترام مركز القوة الدولي وغير المنحاز وإبداء الحرص المناسب على أرواح الرجال والنساء والاطفال غير المقاتلين .

٢٨ - وقد تركزت الاعمال الحربية في منطقة القوة بوجه عام في مواقع معينة لقوات الدفاع الإسرائيلية/قوات الامر الواقع القريبة من المراكز السكانية وفي المناطق التي وزعت فيها القوة . وقد اقترح سلفي على الحكومة الإسرائيلية سحب قوات الدفاع الإسرائيلية/قوات الامر الواقع من هذه المواقع ، التي ستتولى أمرها عندئذ قوة الامم المتحدة المؤقتة في لبنان . ومن الواضح أن من شأن تلك الخطوة أن ترتب آثارا مفيدة وأن الاقتراح جدير بأن يحظى برد سريع وإيجابي .

٢٩ - ومما يدعو إلى التشجيع قيام الجيش اللبناني عما قريب بتولي المسؤولية عن جزء من منطقة قوة الامم المتحدة المؤقتة في لبنان . وهذه الخطوة الهامة استمرار لعملية وزع الجيش اللبناني ، التي أتت به إلى صور وأنحاء أخرى من الجنوب اللبناني وستسهم دون شك في تحقيق الاستقرار الداخلي واستعادة سلطة الحكومة في المنطقة . كما تستفيد القوة من هذه الخطوة ، بالنظر إلى أنها تؤدي إلى تفرغ الافراد لتعزيز وزعها في أنحاء أخرى من منطقة العملية . وأتطلع إلى تعزيز تلك الخطوات وإلى أن تكون متوافقة مع الوزع التدريجي للقوة على الحدود الدولية وفقا لقرار مجلس الامن ٤٢٥ (١٩٧٨) .

٣٠ - ويبقى الموقف العام لاسرائيل إزاء الحالة في جنوب لبنان وولاية قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان كما هو وارد في التقارير السابقة . ولا تزال السلطات الإسرائيلية تعلن أنه ليس لديها مطامح اقليمية في لبنان ، وأن "المنطقة الأمنية" هي ترتيب مؤقت اقتضاه الأمن في شمال إسرائيل ما دامت الحكومة اللبنانية غير قادرة على ممارسة سلطتها بصورة فعالة ومنع استخدام أراضيها في شن هجمات على إسرائيل . وفي حين أحاطت الحكومة الإسرائيلية علما بجهود الحكومة اللبنانية لاستعادة سلطتها في جنوب لبنان ، فإنها ليست على استعداد في الوقت الحاضر لتعديل تلك الترتيبات التي اقامتها في الأرض اللبنانية ، على الرغم من القرار ٤٢٥ (١٩٨٧) . كما أنها لا ترى أن قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان ، بوصفها قوة لصيانة السلم ، يمكن أن يستعاض بها عن هذه الترتيبات . وأضافت السلطات الإسرائيلية في الآونة الأخيرة أنه ، عقب بدء محادثات السلم العربية - الإسرائيلية ، ينبغي معالجة جميع المشاكل بين إسرائيل ولبنان في المحادثات الثنائية في إطار عملية السلم ، بما في ذلك تفسير وتنفيذ القرار ٤٢٥ (١٩٨٧) والقرارات اللاحقة الصادرة عن مجلس الأمن . وفي الوقت ذاته تواصل إسرائيل الاحتفاظ بقوات الأمر الواقع وتعزيز قبضتها على منطقة السيطرة الإسرائيلية ، الآخذة في الانفصال بشكل متزايد عن بقية لبنان .

٣١ - وقد أوردت حكومة لبنان مجملا لموقفها في رسالة وجهها إلى ممثلها الدائم لدى الأمم المتحدة في ١٧ كانون الثاني/يناير ١٩٩٣[٥] . وفي تلك الرسالة أبلغني أيضا الممثل الدائم بأن الحكومة اللبنانية قد قررت أن تطلب إلى مجلس الأمن تمديد ولاية قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان لمدة ستة أشهر أخرى .

٣٢ - وفي حين ظلت الحالة في المنطقة صعبة ولا تزال قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان أبعد ما تكون عن القدرة على الاضطلاع بولايتها ، لا تزال مساهمة القوة في تحقيق الاستقرار في هذه المنطقة المتفجرة للغاية تتسم بالاهمية . وهي بالاحرى ثمينة في وقت يجري فيه العرب والإسرائيليون مفاوضات للسلم . ولذلك أوصي بأن يوافق مجلس الأمن على طلب الحكومة اللبنانية وأن يمد ولاية قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان لمدة ستة أشهر أخرى ، أي حتى ٣١ تموز/يوليه ١٩٩٣ .

٣٣ - وبالنظر إلى كبر وتزايد الطلب على خدمات الأمم المتحدة لصيانة السلم وما يستتبعه ذلك من أعباء مالية على الدول الأعضاء ، أعتزم أن أبحث بدقة تكاليف جميع العمليات القائمة . وقوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان ، بميزانيتها التي تزيد على ١٥٧ مليون دولار صاف في السنة تمثل نسبة هامة من الانفاق الحالي على صيانة السلم . وقد استرعي انتباهي الاستعراض الذي أجرته الأمانة العامة لنطاق ووزع قوة

الامم المتحدة المؤقتة في لبنان الذي قام سلفي بنقل نتائجه إلى مجلس الامن من سنة(٦) . وأرى مثله أن التوصيات الموجزة في الفقرة ٥٩ من تلك الوثيقة تقوم على أسس سليمة وأحث المجلس على الموافقة عليها . ومن شأنها السماح باجراء تخفيض يبلغ حوالي ١٠ في المائة في عدد الافراد العسكريين في القوة دون المساس بالقدرة التشغيلية للقوة للاضطلاع بالمهام التي أسندها إليها مجلس الامن .

٣٤ - وفي الوقت الذي أحث فيه مجلس الامن على تمكيني من تحقيق وفورات في العملية المقبلة لقوة الامم المتحدة المؤقتة في لبنان ، لا بد أيضا أن أوجه الانتباه إلى النقص الخطير المستمر في تمويل القوة . وفي الوقت الحاضر ، تبلغ الانصبة المقررة غير المدفوعة حوالي ٣٦٤ مليون دولار . وهذا يمثل مبالغ مستحقة للدول الاعضاء المساهمة بقوات للخدمة في قوة الامم المتحدة المؤقتة في لبنان ، في ظل ظروف كثيرا ما تكون محفوفة بالمخاطر وانعدام الراحة . ويجدر تذكر أن تلك الدول الاعضاء تسهم بقواتها طوعيا في القوة ؛ وهي ليست ملزمة بالقيام بذلك . وأناشد جميع الدول الاعضاء دفع أنصبتها المقررة دون إبطاء وبالكامل وتصفية جميع المتأخرات الباقية

٣٥ - وفي الختام ، أود أن أثني على اللفتنانت جنرال لارس - ايرك فالغرين ، قائد القوة ، ولجميع الرجال والنساء العاملين تحت قيادته وإشرافه التنفيذي ، سواء من العسكريين أو المدنيين ، للاسلوب الذي نفذوا به مهمتهم الصعبة . فقد كان انضباطهم وسلوكهم على مستوى رفيع ، يضفي شرفا عليهم ، وعلى بلدانهم وعلى الامم المتحدة .

الحواشي

(١) الوثائق الرسمية لمجلس الامن ، السنة الثالثة والثلاثون ، ملحق كانون الثاني/يناير ، وشباط/فبراير وآذار/مارس ١٩٧٨ ، الوثيقة S/12611 .

(٢) S/23255 .

(٣) S/23439 .

(٤) S/23440 .

(٥) S/23435 .

(٦) S/22129/Add.1 .

- - - - -

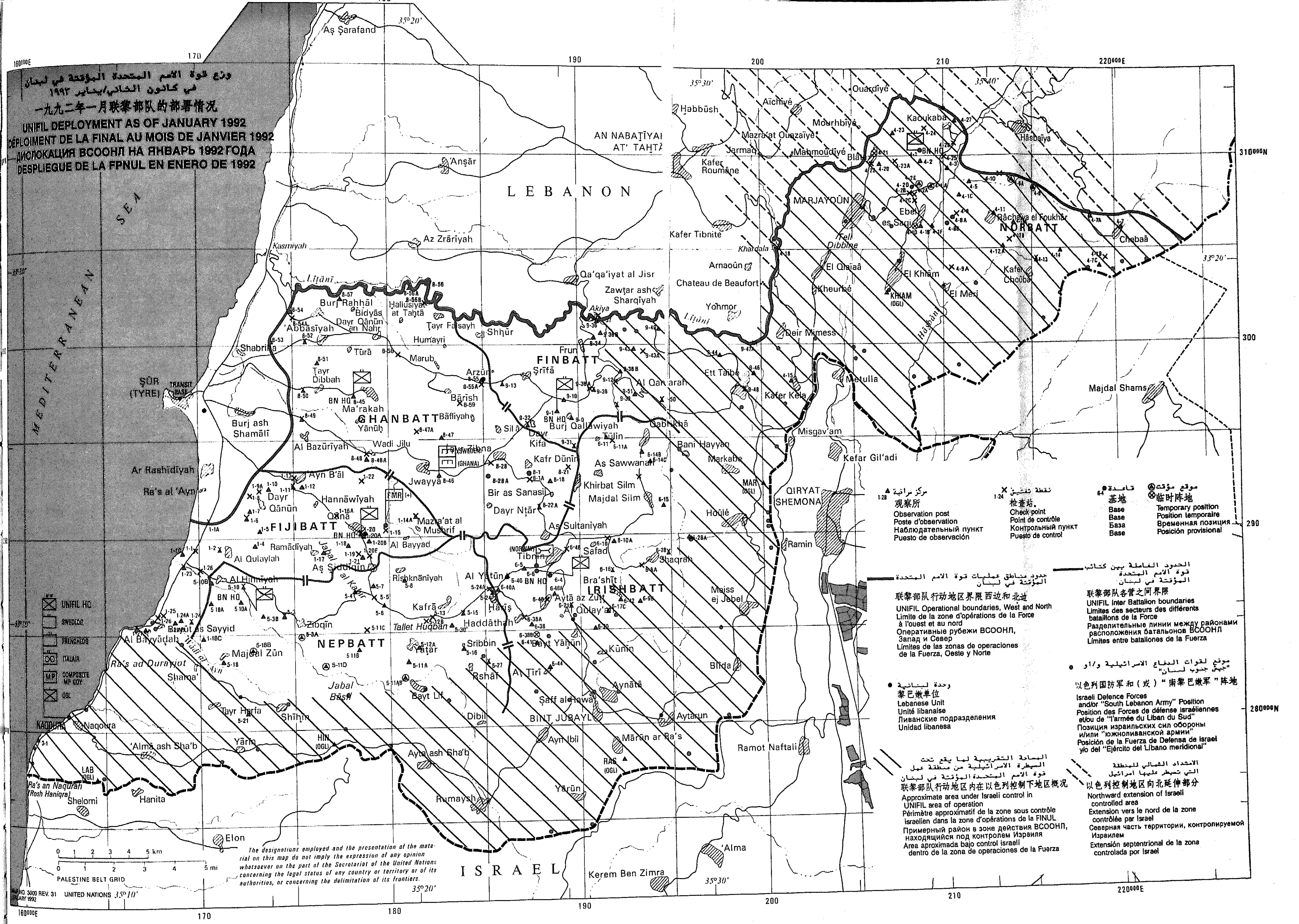

一九九二年一月联黎部队的部署情况
UNIFIL DEPLOYMENT AS OF JANUARY 1992
DÉPLOIMENT DE LA FINAL AU MOIS DE JANVIER 1992
ДИСЛОКАЦИЯ ВСООНЛ НА ЯНВАРЬ 1992 ГОДА
DESPLIEGUE DE LA FPNUL EN ENERO DE 1992
MEDITERRANEAN SEA
LEBANON
ISRAEL
NORBATT
FINBATT
GHANBATT
FIJIBATT
IRISHBATT
NEPBATT
MARJAYOÛN
ṢŪR (TYRE)
Naqoura
BINT JUBAYL
QIRYAT SHEMONA
Majdal Shams
Metulla
Chebaâ
Hâsbaïya
Kaoukaba
Arnaoûn
Chateau de Beaufort
Yohmor
Tibnīn
Ṣafad
Al Qulaylah
Āṣ Ṣiddīqīn
Ra's an Naqurah (Rosh Haniqra)
Shelomi
Hanita
Elon
Kerem Ben Zimra
Ramot Naftali
Kefar Gil'adi
Misgav'am
Litani
Observation post
Poste d'observation
Наблюдательный пункт
Puesto de observación
观察所
Check point
Point de contrôle
Контрольный пункт
Puesto de control
检查站
Base
База
基地
Temporary position
Position temporaire
Временная позиция
Posición provisional
临时阵地
联黎部队行动地区界限西边和北边
UNIFIL Operational boundaries, West and North
Limite de la zone d'opérations de la Force à l'ouest et au nord
Оперативные рубежи ВСООНЛ, Запад и Север
Límites de las zonas de operaciones de la Fuerza, Oeste y Norte
联黎部队各营之间界限
UNIFIL Inter Battalion boundaries
Limites des secteurs des différents bataillons de la Force
Разделительные линии между районами расположения батальонов ВСООНЛ
Límites entre batallones de la Fuerza
黎巴嫩单位
Lebanese Unit
Unité libanaise
Ливанские подразделения
Unidad libanesa
Israeli Defence Forces and/or "South Lebanon Army" Position
Position des Forces de défense israéliennes et/ou de "l'armée du Liban du Sud"
Позиция израильских сил обороны и/или "южноливанской армии"
Posición de la Fuerza de Defensa de Israel y/o del "Ejército del Líbano meridional"
联黎部队行动地区内在以色列控制下地区概况
Approximate area under Israeli control in UNIFIL area of operation
Périmètre approximatif de la zone sous contrôle israélien dans la zone d'opérations de la FINUL
Примерный район в зоне действия ВСООНЛ, находящийся под контролем Израиля
Area aproximada bajo control israelí dentro de la zona de operaciones de la Fuerza
以色列控制地区向北延伸部分
Northward extension of Israeli controlled area
Extension vers le nord de la zone contrôlée par Israël
Северная часть территории, контролируемой Израилем
Extensión septentrional de la zona controlada por Israel
UNIFIL HQ
SWEDLOG
FRENCHLOG
ITALAIR
COMPOSITE MP COY
OGL
PALESTINE BELT GRID
The designations employed and the presentation of the material on this map do not imply the expression of any opinion whatsoever on the part of the Secretariat of the United Nations concerning the legal status of any country or territory or of its authorities, or concerning the delimitation of its frontiers.
MAP NO. 3000 REV. 31 UNITED NATIONS JANUARY 1992